

May 2008

# هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة العالمية

منظمة الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدةJOINT OFFICE: Viale delle Terme di Caracalla 00100 ROME Tel: +39(06)57051 www.codexalimentarius.net Email: [Codex@fao.org](mailto:Codex@fao.org) Facsimile: +39(06)5705 4593

البند 7 من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

## هيئة الدستور الغذائي

الدورة الحادية والثلاثون

المركز الدولي للمؤتمرات، جنيف، سويسرا، 30 يونيو/حزيران - 4 يوليو/تموز 2008

التعديلات في مواصفات الدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة  
(من إعداد الأمانة)

### مقدمة

تواصل الهيئة النظر في تنقيح مواصفات الدستور والنصوص ذات الصلة. وتستخدم في التنقيح نفس الإجراءات المقررة لوضع مواصفات الدستور، بعد إجراء التغييرات الضرورية، فيما عدا أنه يجوز للهيئة أن تسقط أي خطوة أو خطوات أخرى من تلك الإجراءات، حيثما ترى أن التعديل المقترح من أي لجنة من لجان الدستور ينطوي على طابع تحريري أو أنه ذو طابع موضوعي ولكنه مترتب على أحكام في مواصفات مماثلة معتمدة من الهيئة عند الخطوة<sup>1</sup> 8.

وقد مضى حتى الآن 45 عاماً على وضع مواصفات الدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة. ويرجع تاريخ أقدم نص من نصوص الدستور الغذائي غير المنقحة إلى عام 1969. واتخذت على مر السنوات عدة قرارات من الهيئة تؤثر

<sup>1</sup> مقدمة إجراءات وضع مواصفات الدستور والنصوص ذات الصلة، دليل الإجراءات.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. وتتاح معظم وثائق اجتماعات لجان الدستور الغذائي على شبكة الانترنت

[www.codexalimentarius.net](http://www.codexalimentarius.net)

أفقياً على كثير من نصوص الدستور. والغرض من هذه الوثيقة هو إحاطة الهيئة علماً بعدد من التغييرات التحريرية التي أجرتها الأمانة بما يتفق والقرارات الدائمة للهيئة عند نشر النصوص المنقحة للدستور في موقعه على شبكة ويب وفي المطبوعات الخاصة. وتلتزم مشورة الهيئة في بعض الحالات التي لا تقتصر فيها التعديلات على تغييرات تحريرية. وتوضع علامة أمام كل حالة "للعلم" أو "للبيت/للإحالة" حسب الاقتضاء. كما تتناول هذه الوثيقة قضايا معينة ناشئة عن رصد الاتساق اللغوي وغيره من جوانب الاتساق في المواصفات المقترحة للدستور الغذائي لاعتمادها<sup>2</sup> فضلاً عن الاستعراض المتواصل من أمانة هيئة الدستور الغذائي لجميع مواصفات الدستور والنصوص ذات الصلة التي وضعتها الأجهزة الفرعية لهيئة الدستور الغذائي التي ألغيت أو حُلّت أو أُرجئت اجتماعاتها لأجل غير مسمى<sup>3</sup>.

ووفقاً لما ينص عليه دليل إجراءات مراجعة مواصفات الدستور والنصوص ذات الصلة وتعديلها<sup>4</sup> فإن على الأمانة أن تبقى قيد الاستعراض جميع مواصفات الدستور والنصوص ذات الصلة التي وضعتها الأجهزة الفرعية للدستور إذا كانت قد ألغيت أو حُلّت أو أُجريت اجتماعاتها إلى أجل غير مسمى، وأن تقرر مدى الحاجة إلى أي تعديلات، وعلى الأخص تلك الناشئة عن قرارات الهيئة. فإذا تم تحديد الحاجة إلى إدخال تعديلات ذات طبيعية تحريرية فإن على الأمانة أن تُعد تعديلات مقترحة لتنظر فيها الهيئة وتعتمدها.

والهيئة هي السلطة النهائية في تحديد ما إن كان الاقتراح المقدم يشكل تعديلاً أم تنقيحاً، وما إن كان التعديل المقترح ذا طبيعة تحريرية أو موضوعية. وللجنة أن تقرر ما إن كان يلزم إجراء تعديل أو تنقيح لمواصفات الدستور.

وإذا كان التعديل ذا طابع تحريري فإن للجنة حرية إقرار التعديل في الخطوة 8 من الإجراءات الموحدّة. وفي حالة اقتراح تعديل والموافقة عليه من أحد الأجهزة الفرعية فمن حق اللجنة أيضاً أن تقرر التعديل في الخطوة 5 من الإجراءات الموحدّة. وأما في الحالات الأخرى التي توافق فيها الهيئة على الاقتراح بوصفه عملاً جديداً فإن هذا العمل الجديد يحال إلى الجهاز الفرعي الملائم للنظر فيه إذا كان هذا الجهاز مازال موجوداً. وأما إذا لم يكن الجهاز موجوداً فإن للهيئة أن تقرر أفضل طريقة للتعامل مع العمل الجديد.

وتتضمّن هذه الوثيقة أربعة أجزاء، هي:

**الجزء الأول:** التعديلات التحريرية لمواصفات الدستور الغذائي المعتمّدة والنصوص ذات الصلة.

**الجزء الثاني:** التعديلات التحريرية للنصوص المقترحة لاعتمادها في الدورة الحادية والثلاثين للهيئة.

**الجزء الثالث:** النصوص التي يمكن النظر في تنقيحها أو إلغائها.

<sup>2</sup> الجزء الثاني من إجراءات وضع مواصفات الدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة، دليل الإجراءات.

<sup>3</sup> الجزء الخامس من إجراءات وضع مواصفات الدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة، دليل الإجراءات.

<sup>4</sup> الجزء الخامس من إجراءات وضع مواصفات الدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة، دليل الإجراءات.

الجزء الرابع: تعديلات القسم الخاص بمواصفات ملوثات سلع معيَّنة وتعديلات المواصفات العامة للملوثات الأغذية.

## الجزء الأول: التعديلات التحريرية لمواصفات الدستور الغذائي المعتمدة والنصوص ذات الصلة

1 - التعديلات المترتبة على القرارات المتخذة في الدورة الثانية والعشرين للهيئة - استخدام مُصطلح "استشاري" (للعلم)

صدّقت الهيئة في دورتها الثانية والعشرين على التوصية بأنه "نظراً لالتباس الذي يسببه استخدام مُصطلح "استشاري"، وبالنظر إلى أن هذا المصطلح لا يمكن تعريفه بطريقة مرضية، وحيث إن الاتفاق بشأن تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية واتفاق الحواجز التقنية أمام التجارة لا يميّزان، فيما يبدو، بين النصوص الإلزامية والاستشارية، لذلك ينبغي عدم تشجيع استخدام هذا المُصطلح في إطار الدستور الغذائي وكذلك استخدام مُصطلح "إلزامي"<sup>5</sup>.

وقد حذفت/ستُحذف الإشارات المرجعية، كما في المثال التالي (نقلاً عن CAC/RCP 33-1985)، التي ترد عادة في الحاشية 1 للعنوان ولا ترد في نصوص الدستور المعتمدة مؤخراً:

"تُعتبر هذه المدونة المتعلقة بالممارسات الصحية ذات طابع استشاري، وينبغي لآحاد الحكومات أن تُقرّر الطريقة التي تود بها استخدام المدونة. وتعتقد الهيئة بأن مدونات الممارسات التي تتعامل مع فئات محدّدة من الأغذية قد توفر قوائم مرجعية بالمتطلبات تفيد سلطات الإنفاذ الوطنية".

النصوص المعنية: CAC/GL 1، 17، 24، و29؛ CAC/RCP 1، 39، 40، 42؛ CAC/MISC 3.

2 - التعديلات المترتبة على القرارات المتخذة خلال الدورة التاسعة والعشرين للهيئة

### 1-2 إلغاء إجراءات القبول

أبلغت الأمانة الهيئة في دورتها التاسعة والعشرين بأن تعديل النظام الأساسي الذي اقترحتته الدورة الثامنة والعشرون للهيئة كتعديل ضروري بعد إلغاء إجراءات القبول قد وافق عليه المؤتمر الثالث والثلاثون لمنظمة الأغذية والزراعة وجمعية الصحة العالمية في دورتها التاسعة والخمسين، مما سمح للتعديل بأن يدخل حيّز التنفيذ<sup>6</sup>.

<sup>5</sup> الوثيقة ALINORM 97/37، الفقرة 171.

<sup>6</sup> الوثيقة ALINORM 06/29/41، الفقرة 15.

## 1-1-2 الإشارة إلى إجراءات القبول (للعلم)

حذفت/ستحذف أي إشارات مرجعية من قبيل ما هو وارد في المثال التالي (نقلاً عن CODEX STAN 107-1981):

“عُرِضت هذه المواصفات على جميع الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لقبولها وفقاً للمبادئ العامة للدستور الغذائي”.

النصوص المعنية: CODEX STAN 107، 151، 152، 153، 154، 155، 169، 170، 171، 172، 173، 176، 177، 178، 198، 199، 200، 201، 202، 203.

## 2-1-2 CODEX STAN 66-1981 (زيتون المائدة) (للبت/للإحالة)

الحاشية 2: “على الحكومات عند قبولها للمواصفات أن تشير إلى أنواع الزيتون التي تُعتبر مناسبة”.

وإذا وافقت الهيئة فيمكن إعادة صياغة هذا النص على النحو التالي: “ينبغي الإشارة إلى أنواع الزيتون التي تعتبر مناسبة عند استخدام هذه المواصفات”.

## 3-1-2 CODEX STAN 169، و212، وA18 (للبت/للإحالة)

فيما يلي نصّ الجملة الأولى من المواصفات: “(يتضمّن ملحق هذه المواصفات أحكاماً ليس القصد منها تطبيقها في إطار فحوى أحكام القبول المنصوص عليها في القسم 4 ألف (أولاً) (ب) من المبادئ العامة للدستور الغذائي”.

وإذا وافقت الهيئة فيمكن إعادة صياغة هذا النصّ مثلما في CODEX STAN 211 على النحو التالي: “الغرض من مرفق هذه المواصفات هو تطبيقه طوعياً من جانب الشركاء التجاريين وليس من جانب الحكومات”.

## 2-2 الإشارة إلى نصوص الدستور (للعلم)

ذُكرت الهيئة في دورتها التاسعة والعشرين بأن “اللجنة المعنية بالمبادئ العامة كانت قد اقترحت حذف السنة التي جرى فيها التنقيح في الإشارة إلى نصوص الدستور الغذائي، بما أن هذا المبدأ لم يكن معتمداً بشكل متسق في النصوص كافة وأدى إلى بعض الالتباس وبما أن المعلومات الخاصة بالتنقيح أو التعديل متوافرة جميعها على موقع

الدستور الغذائي على الويب. ووافقت الهيئة على الإشارة إلى جميع نصوص الدستور الغذائي فقط باستخدام رقمها المرجعي وسنة الموافقة عليها<sup>7</sup>.

وسوف توضع الإشارة كذلك في رأسية جميع النصوص.

ويتعلق هذا التعديل بمعظم مواصفات الدستور والنصوص ذات الصلة ويستمر تنفيذه.

### 3-2 تاريخ التنقيح/التعديل (للعلم)

تُستخدَم حالياً طرق مختلفة في مواصفات الدستور والنصوص ذات الصلة لتسجيل المعلومات المتعلقة بتاريخ المواصفات (اعتمادها وتعديلها وتنقيحها). وترد هذه المعلومات في بعض الأحيان تحت عنوان المواصفات، كما ترد في بعض الأحيان في حاشية، وفي أحيان أخرى قبل النص الرئيسي.

وفي إطار تحقيق الاتساق بين هذه الممارسات، بدأت الأمانة في إدراج هذه المعلومات في تذييل للصفحة الأولى باستخدام العناصر التالية:

سابقاً... (في حالة تغيير اسم النص)

اعتمدت: ... (لسنة الاعتماد الأول)

تنقيح (تنقيحات): ... (للإشارة إلى قائمة بالسنوات التي تمت فيها مراجعة النص)

تعديل (تعديلات): (للإشارة إلى قائمة بالسنوات التي تم فيها تعديل النص)

مثال ذلك CAC/GL 38-2001: خطوط توجيهية لتصميم الشهادات الرسمية العامة وإنتاجها وإصدارها واستخدامها:

سابقاً خطوط توجيهية لاستمارات الشهادات الرسمية العامة ووضع الشهادات وإصدارها.  
اعتمدت في عام 2001. التنقيحات 2005، 2007.

ولا يُدرج التذييل إلا في حالة تنقيح النص أو تعديله.

ويتعلق التعديل بمعظم مواصفات الدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة ويستمر تنفيذه.

<sup>7</sup> الوثيقة ALINORM 06/29/41، الفقرة 187.

## 3 - التعديلات التحريرية الأفقية الأخرى

## 1-3 الإشارات المرجعية إلى أرقام المجلدات في مواصفات الدستور والنصوص ذات الصلة

ظلت مواصفات الدستور والنصوص ذات الصلة تُنشر حتى عام 2001 في مجلدات وتوقف نشرها بعد ذلك لدواعٍ مالية. وتُنشر جميع النصوص باستمرار على موقع الدستور الغذائي في شبكة ويب وسنوياً على قرص مُدمج. وما زالت بعض مواصفات الدستور تشير إلى مجلدات، مما قد يثير بعض الالتباس في استخدام المواصفات. ويكون الحذف أو الاستبدال واضحاً في معظم الحالات. وتوصي الأمانة في حالة واحدة بإجراء مناقشة في لجنة الدستور ذات الصلة (انظر القسم 3-1-2 أدناه).

## 1-1-3 الإشارات إلى المجلد 1، أو 1 ألف، أو 1 باء (للعلم)

حُذفت/أو ستُحذف هذه الإشارات إذا لم تكن تتضمن سوى إشارة مرجعية إضافية، مثلما في CODEX STAN 171-1969 (القسم 7 التوسيم): "بالإضافة إلى متطلبات مواصفات الدستور العامة بشأن توسيم الأغذية سابقة التعبئة (CODEX STAN 1-1985، Rev.1-1991، مجلد الدستور الغذائي 1-ألف)..."

النصوص المعنية: CODEX STAN 16، 18، 19، 39، 40، 41، 42، 52، 53، 55، 56، 58، 60، 62، 66، 67، 69، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 89، 103، 104، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 129، 130، 131، 132، 133، 140، 142، 143، 144، 145، 147، 151، 152، 153، 154، 155، 159، 160، 169، 170، 171، 172، 173، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 181، 198، 199، 200، 201، 202، 206، 210، CAC/GL 4؛ CAC/RCP 21، و33.

وفي CAC/RCP 40:

- يستعاض عن الإشارة في 1-12 بما يلي: "مدونة الممارسات الدولية الموصى بها للأغذية المعلبة قليلة الحموضة ونات الحموضة القليلة المضافة، CAC/RCP 23-1979".
- يستعاض عن الإشارة في 2-12 بما يلي: "إشارات إلى التقييم التفكيكي للدرزة المزدوجة، CAC/RCP 23-1979 المرفق الثالث".
- يستعاض عن الإشارة في 3-12 بما يلي: "خطوط توجيهية لاستنتاج الأغذية المعلبة المعرضة لظروف معاكسة، CAC/RCP 23-1979 المرفق الرابع".
- يستعاض عن الإشارة في 4-12 بما يلي: "خطوط توجيهية بشأن إجراءات تحديد الأسباب الميكروبيولوجية للتلف في الأغذية المعلبة المنخفضة الحموضة وذات الحموضة المضافة، CAC/RCP 23-1979 المرفق الخامس".

### 2-1-3 الإشارات إلى المجلد 2 (للبيت/للإحالة)

يتضمن CODEX STAN 229-1993 عدداً من الإشارات المرجعية إلى مختلف أقسام المجلد 2 التي ما زالت صالحة للتطبيق حيث لم يستعض عنها بنصوص أخرى، ولا يوجد أي رقم منفصل لتحديد النصوص في المجلد. ولا تستطيع الأمانة تقديم أي مقترح محدد بشأن هذه المسألة ولكن الهيئة قد تنظر في دعوة لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات مبيدات الحشرات لبحث المسألة في دورتها المقبلة.

النصوص المعنية: CODEX STAN 229؛ CAC/GL 33 و 40.

### 3-1-3 الإشارات إلى المجلد 13 (للعلم)

استُبدلت/ستُستبدل هذه الإشارات بجملة عامة ملائمة، مثل CODEX STAN 171-1989 (القسم 8- طرق التحليل وأخذ العينات): يستعاض عن "انظر المجلد 13 للدستور الغذائي" بعبارة "انظر نصوص الدستور ذات الصلة المتعلقة بطرق التحليل وأخذ العينات".

النصوص المعنية (أُدخلت التغييرات بالفعل على المطبوعات الخاصة في عام 2008): CODEX STAN 16، 17، 18، 39، 40، 41، 42، 52، 53، 55، 56، 58، 60، 61، 62، 66، 67، 69، 73، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 99، 103، 104، 108، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 119، 129، 130، 131، 132، 133، 140، 142، 143، 144، 145، 147، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 159، 160، 166، 167، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 191، 198، 199، 200، 201، 202، 212، 227، 240، 241، 242، A08(a)، A08(b)، A08(c).

### 2-3 الإشارة إلى CODEX STAN 233-1969 و CAC/RM 42-1977 (للعلم)

ما زال الكثير من المواصفات يتضمن إشارات إلى CAC/RM 42-1977 أو CODEX STAN 233-1969 (التي ألغيت في عام 2004). وهناك نوعان من الإشارات المرجعية التي ينبغي التعامل معها بشكل مختلف:

(1) مثال ذلك أن الإشارة الواردة في CODEX STAN 3-1991 (القسم 1-7 (1)):

"... وفقاً لخطط الدستور الغذائي المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن معاينة الأغذية سابقة التعبئة (1969) (AQL-6.5) (CAC/RM 42-1977 (Ref.))."

يستعاض عنها بما يلي :

"... وفقا لخطة معاينة ملائمة بمستوى جودة مقبول بدرجة 6.5"

(2) مثال ذلك أن الإشارة في CODEX STAN 3-1991 (القسم 9 (1) و (2)):

"... لا يتجاوز رقم القبول (c) لخطة المعاينة الملائمة في خطط معاينة الأغذية سابقة التعبئة (AQL-6.5)  
"(CAC/RM 42-1977)

أو

الإشارة في CODEX STAN 17-1981 (القسم 3-4، و 3-1-7)  
"... لا يتجاوز رقم القبول (c) لخطة المعاينة الملائمة في خطط الدستور بشأن معاينة الأغذية سابقة التعبئة  
(AQL 6.5) (CODEX STAN 233-1969) "

يستعاض عنها بما يلي :

"... لا يتجاوز رقم القبول c لخطة معاينة ملائمة بدرجة جودة مقبولة مقدارها 6.5".

النصوص المعنية: CODEX STAN 3، 16، 17، 18، 41، 42، 52، 55، 56، 58، 60، 61، 62،  
69، 70، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 90، 95، 99، 103، 104، 110، 111، 112، 113، 114،  
115، 116، 119، 129، 132، 133، 140، 144، 145، 159، 166، 167، 189، 190، 191، 222،  
236، 240، 242، 244.

### 3-3 الإشارات إلى الأقسام الواردة في 1 CAC/RCP (للعلم)

استبدلت/ستستبدل الإشارات إلى القسم 3-7 (استخدام المياه) بإشارة إلى القسم 5-5-1 من النسخة الحالية  
التي توجد عليها 1 CAC/RCP، مع مراعاة التنقيح الثالث للمدونة في عام 1997.

النصوص المعنية: 21 CAC/RCP، 22، 23، 33، و 40.

### 4-3 الإشارات إلى نُسَخ دليل الإجراءات (للعلم)

يرد في بعض الحالات رقم النسخة في الإشارات المتعلقة بدليل الإجراءات. وقد حذف/سيحذف هذا الرقم.

النصوص المعنية: 3 CAC/GL، 44، و 63؛ 54 CAC/RCP، و 58.



### 3-5 تنسيق ترقيم المواصفات (اللبت/للإحالة)

جرى مؤخراً تنقيح المواصفات (C) للدستور الغذائي وأعدت أمانة الدستور ترقيماً من أجل تنسيق نظام الترقيم. ويُستخدَم نفس الترقيم في المواصفات (A) الحالية ما لم تُقرّر الهيئة خلاف ذلك: A01، A02، A03، A04، A07، A08(a)، A08(b)، A08(c)، A09، A15، A18.

### 3-6 الإشارة إلى دلائل جودة مياه الشرب (للعلم)

يستعاض عن "المواصفات الدولية لمياه الشرب (منظمة الصحة العالمية)" بما يلي "دلائل جودة مياه الشرب (منظمة الصحة العالمية)" حيث استُبدلت/ستستبدل المواصفات الدولية بهذه الدلائل.

النصوص المعنية: CAC/RCP 2، 3، 4، 5، 6، 21، 33، و 52.

### 4- التعديلات التحريرية الإضافية لنصوص محددة من الدستور

1-4 CAC/RCP 33-1985: مدونة الممارسات الصحية الدولية الموصى بها لجمع وتصنيع وتسويق المياه المعدنية الطبيعية (للعلم)

القسم 1-2-1: تحذف كلمة "الأوروبية" حيث باتت المواصفات عالمية.

2-4 Codex Stan 73-1981: مواصفات الأغذية المعلبة للرُضَع (للعلم)

القسم 8، ملاً العبوة، يتضمن الإشارة: "انظر الطريقة 31، طرق تحليل أغذية الرُضَع والأطفال، المجلد 13 من الدستور الغذائي)"

هذه الإشارة ليست صحيحة. وترد الإشارة إلى الطرق الملائمة في CODEX STAN 234-1999، ولذلك ينبغي الإشارة إلى هذه المواصفات: "انظر CODEX STAN 234-1999".

3-4 CAC/GL 44-2003: مبادئ تحليل مخاطر الأغذية المستمدة من التقانة الحيوية (اللبت/للإحالة)

1-3-4 تعديل الحاشية 6

في أعقاب المناقشة المهمة التي أجراها فريق المهمات الحكومي الدولي المخصص للأغذية المشتقة باستخدام التكنولوجيا الحيوية التابع لهيئة الدستور الغذائي<sup>8</sup> وريثما تعتمد الهيئة في دورتها الحالية "الخطوط التوجيهية لتقييم سلامة الأغذية المستمدة من حيوانات مترابطة الدنا" (انظر الوثيقة ALINORM/08/31/5) فإن اللجنة مدعوة للنظر في إدراج إشارة إلى هذه الخطوط التوجيهية في الحاشية 6 من CAC/GL 44-2003.

#### 4-3-2 تعديل الحاشية 9

فيما يلي نصّ الحاشية 9 من CAC/GL 44-2003: "من المعترف به أن هناك تطبيقات أخرى لتتبع المنتجات. وينبغي أن تتسق هذه التطبيقات مع أحكام الاتفاق بشأن تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية واتفاق الحواجز التقنية أمام التجارة. ويجري حالياً بحث تطبيق تتبع المنتجات على المجالات المشمولة بالاتفاقيين استناداً إلى قرارات الدورة التاسعة والأربعين للجنة التنفيذية".

وفي أعقاب اعتماد الهيئة في دورتها التاسعة والعشرين لمبادئ إمكانية تتبع/تتبع المنتج التي وضعتها لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظم فحص الواردات والصادرات الغذائية وإصدار الشهادات لها، يمكن النظر في تعديل الجملة الأخيرة في الحاشية 9 من CAC/GL 44-2003 بحيث يكون نصّها كالتالي:

"نظرت لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظم فحص الواردات والصادرات الغذائية وإصدار الشهادات لها في تطبيق تتبع المنتج على المجالات المشمولة بالاتفاقيين، انظر CAC/GL 60-2006: مبادئ إمكانية التتبع/تتبع المنتج كأداة في نظم التفتيش على الأغذية وإصدار الشهادات لها".

#### 4-4 CAC/GL 63-2007: مبادئ وخطوط توجيهية لتقدير المخاطر الميكروبيولوجية (للعلم)

الحاشية 4، ينبغي أن ترد الإشارة في نهاية النصّ الوارد بين الأقواس، "انظر دليل الإجراءات لهيئة الدستور الغذائي".

#### 4-5 CAC/RCP 54-2004: مدونة ممارسات التغذية السليمة للحيوانات (للعلم)

##### 4-5-1 تعديل الحاشية 6

فيما يلي نصّ الحاشية 6 الحالية في CAC/RCP 54-2004: "ينطبق، حسب الاقتضاء، تعريف إمكانية التتبع/تتبع المنتج الذي أقرته الدورة السابعة والعشرون لهيئة الدستور الغذائي (المرفق الثاني، ALINORM 04/27/41)".

<sup>8</sup> الوثيقة ALINORM 08/31/34 الفقرة 34.

وحيث إن هذا التعريف يرد حالياً في دليل الإجراءات فقد تم تعديله بحيث يكون نصّه كما يلي: "ينطبق، حسب الاقتضاء، تعريف إمكانية التتبع/تتبع المنتج الوارد في دليل الإجراءات لهيئة الدستور الغذائي".

#### 4-5-2 تعديل الحاشية 7

الحاشية 7 الحالية في CAC/RCP 54-2004 يرد نصّها على النحو التالي: "ينبغي عدم اتخاذ تدابير مفصلة بشأن إمكانية التتبع/تتبع المنتج إلا بعد اختتام المناقشات حول إمكانية التتبع/تتبع المنتج في لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظم فحص الواردات والصادرات الغذائية وإصدار الشهادات لها".

وحيث إن الهيئة قد اعتمدت مبادئ إمكانية التتبع/تتبع المنتج فقد تم تعديل ذلك بحيث يكون نصّه على النحو التالي: "ينبغي عند اتخاذ تدابير مفصلة بشأن إمكانية التتبع/تتبع المنتج مراعاة CAC/GL 60-2006: مبادئ إمكانية التتبع/تتبع المنتج كأداة في نظم التفتيش على الأغذية وإصدار الشهادات لها".

#### 4-5-3 تعديل الحاشية 15

فيما يلي نص الحاشية 15 الحالية في CAC/RCP 54-2004: "في أثناء عملية الصياغة، كانت لجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسمك والمنتجات السمكية تعدّ مشروع مدوّنة للممارسات بشأن الأسمك والمنتجات السمكية. وينبغي أن يرجع منتجو الأحياء المائية إلى الأقسام ذات الصلة من تلك المدوّنة للحصول على معلومات إضافية"

بالنظر إلى أن الهيئة قد اعتمدت القسم المتعلق بتربية الأحياء المائية في مدوّنة الممارسات بشأن الأسمك والمنتجات السمكية، فقد تم تعديل ذلك بحيث يكون نصّه كما يلي: "ينبغي أن يرجع منتجو الأحياء المائية إلى الأقسام ذات الصلة في CAC/RCP 52-2003: مدوّنة الممارسات بشأن الأسمك والمنتجات السمكية للحصول على معلومات إضافية"

#### 4-6 CAC/RCP 58-2004: مدوّنة الممارسات الصحية للحوم (للعلم)

في الحاشية 3، ينبغي الاستعاضة عن الإشارة إلى "مشروع مبادئ العمل والخطوط التوجيهية المقترحة لتقدير المخاطر الميكروبيولوجية (CX/FH 05/37/6)". بما يلي: "CAC/GL 63-2007: مبادئ وخطوط توجيهية لإدارة المخاطر الميكروبيولوجية".

تُحدّف عبارة "(قيد التنقيح)" في الحاشية 25.

#### 7-4 CODEX STAN 150-1984: مواصفات الملح ذي الجودة الغذائية (للإحالة)

فيما يلي نصّ "تعريف القسم 4" حسب ما هو وارد في المرفق:

"تشير المصطلحات المستخدمة في هذه الطريقة إلى المصطلحات الواردة في "تعليمات بشأن إجراءات المعاينة في دليل إجراءات الدستور الغذائي (CX/MAS 1-1987)" ."

وكانت لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل والمعاينة قد أعدت الوثيقة CX/MAS 1-1987 كتعليمات للجان الأخرى وأرسلتها إلى الهيئة ولكنها لم تعتمد في الواقع في عام 1987. واستُخدمت عملياً كتوصية من لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل والمعاينة للجان الأخرى. وأدرجت الإشارة في -150 CODEX STAN 1987 عندما صدّقت لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل والمعاينة على خطة معاينة الملح في عام 1988.

وبالنظر إلى عدم إمكانية تغيير ذلك تحريراً فإن الهيئة قد ترغب في دعوة لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل والمعاينة للبت في كيفية الإشارة إلى التعريف في هذا القسم أو مدى الحاجة إلى هذا القسم.

#### 8-4 CAC/GL 45-2003: خطوط توجيهية لتقييم سلامة الأغذية المستمدة من النباتات المترابطة الدنيا (للعلم)

بعد النقاش المهم الذي أجراه فريق المهام الحكومي الدولي المخصص المعني بالأغذية المستمدة من التقانة الحيوية<sup>9</sup> وريثما تعتمد الهيئة في دورتها الحالية الملحقين 2 و 3 الجديدين على التوالي المرفقين بالخطوط التوجيهية المشار إليها أعلاه (انظر ALINORM 08/31/5)، سيتم إدخال التعديلات المترتبة التالية على الخطوط التوجيهية سالفة الذكر:

- الملحق الحالي عن تقييم القابلية المحتملة للحساسية يصبح الملحق 1.
  - الملحق 2 الجديد: "تقييم سلامة الأغذية المستمدة من النباتات المترابطة الدنيا والمحوّرة لتحقيق منافع غذائية أو صحية".
  - الملحق 3 الجديد: "تقييم سلامة الأغذية في حالة انخفاض وجود المواد النباتية المترابطة الدنيا في الأغذية".
  - الفقرة 41 والحاشية 4، يستعاض بكلمة "الملحق 1" عن كلمة "الملحق".
  - تضاف الجملة التالية إلى الفقرة 48:
- "يمكن الرجوع إلى عرض مفصل للمسائل في الملحق 2 بهذه الوثيقة"

<sup>9</sup> الوثيقة ALINORM 08/31/34، الفقرة 76.

#### 9-4 CODEX STAN A-1-1971 : مواصفات الزُبد (للعلم)

ريثما تعتمد الهيئة في دورتها الحالية تنقيح نظام تصنيف الأغذية (انظر الوثيقة ALINORM 08/31/5)، تُعدّل بالتبعية الإشارة إلى فئة الأغذية في المواصفات العامة للمواد المضافة إلى الأغذية في القسم المتعلق بالمواد المضافة إلى الأغذية من المواصفات السالفة الذكر.

#### 10-4 CODEX STAN 192-1995 : المواصفات العامة للمواد المضافة إلى الأغذية (للعلم)

ريثما تعتمد الهيئة في دورتها الحالية تنقيح نظام تصنيف الأغذية (انظر الوثيقة ALINORM 08/31/5)، تُعدّل بالتبعية الإشارة إلى فئة الأغذية المرتبطة بالزُبد في الجدول 3 من المواصفات العامة للمواد المضافة إلى الأغذية.

### الجزء الثاني : التعديلات التحريرية للنصوص المقترح اعتمادها في الدورة الحادية والثلاثين للهيئة

#### 1 - مشروع مدونة الممارسات الصحية المقترحة بشأن مساحيق المستحضرات الغذائية للرُضّع والأطفال الصغار عند الخطوة 8/5 (لليت فيها)

تُعدّل "انتيروباكتر سكازاكي" ليصبح نصها "انتيروباكتر سكازاكي (أنواع كرونوباكتر) في الوثيقة بالكامل".

وترجع مبررات ذلك إلى التغيير الذي طرأ على تصنيف مجموعة المصطلحات كما يتضح من ملحوظة التصنيف الواردة أدناه.

ملحوظة تصنيفية بشأن انتيروباكتر سكازاكي (أنواع كرونوباكتر)<sup>10</sup>

عرّف فارمر وآخرون انتيروباكتر سكازاكي في عام 1980 بأنها تمثل نوعاً واحداً، ولكن هذا البحث يشير إلى أن تلك الكائنات الدقيقة يُعتَقَد أنها تمثل أنواعاً متعددة. ولكن تهجين دنا - دنا لم يحدد أي اسم عام واضح لهذه الكائنات الدقيقة التي تدخل ضمن انتيروباكتر سكازاكي حيث كانت تبدو في ذلك الوقت أقرب من حيث خصائصها الخارجية والوراثية إلى انتيروباكتر كلوكاي (*E. Cloacae*) منها للسلاسل الأخرى.

<sup>10</sup> نقلاً عن المقالة التالية التي سُنشِر في International Journal of Systematic and Evolutionary Microbiology (IJSEM): Iversen C, Mullane N, Barbara McCardell, *et al* (2008). "Cronobacter gen. nov., a new genus to accommodate the biogroups of Enterobacter sakazakii, and proposal of Cronobacter sakazakii gen. nov. comb. nov., C. malonicus sp. nov., C. turicensis sp. nov., C. muytjensii sp. nov., C. dublinensis sp. nov., Cronobacter genomospecies 1, and of three subspecies, C. dublinensis sp. nov. subsp. dublinensis subsp. nov., C. dublinensis sp. nov. subsp. lausannensis subsp. nov., and C. dublinensis sp. nov. subsp. lactaridi subsp. nov."

ومنذ عام 1980، تم توصيف ست عشرة مجموعة أحيائية من انتيروباكتري سكاراكي، واستُخدمت مؤخراً أساليب جزيئية مستقلة (بما في ذلك تعدد أشكال الدنا المكبّرة، والتحديد الآلي لخصائص الرنا، والتتابع الجيني الكامل في 16S rRNA، وتلقيح دنا - دنا) لتوضيح العلاقة التصنيفية بين سلالات انتيروباكتري سكاراكي.

وكشفت هذه الدراسات عن أن انتيروباكتري سكاراكي تتألف في الواقع من 6 أنواع على الأقل، وتكوّن هذه الأنواع، باستخدام التحليل متعدد الأبعاد لبيانات التتابع، مجموعة متميزة من الجراثيم المعوية. وبالإضافة كذلك إلى أن هذه الكائنات الدقيقة تشكل خطراً ميكروبيولوجياً في سلسلة أغذية الرضع مع ارتفاع معدلات الإصابة بالاعتلالات والوفيات في الأطفال حديثي الولادة على مر التاريخ فمن المهم ألا يضر تصنيف الأنواع بتدابير حماية الصحة المتخذة بالفعل.

وربما تسببت الإشارة إلى جميع الأنواع الجديدة بأنها أنواع مختلفة من الجراثيم المعوية في تجاهل بعضها، ولا تتوفر حتى الآن أي بيانات تدل على أن أي من تلك الأنواع يشكل خطراً على صحة الأطفال حديثي الولادة؛ وتظهر حالات إكلينيكية منعزلة في جميع الأنواع المذكورة. ولذلك تم اقتراح تصنيف انتيروباكتري سكاراكي بدلاً من ذلك إلى 5 أنواع، ونوع واحد من الجينوم، و3 أنواع فرعية في جنس جديد، هو *Cronobacter gen. nov.*، ضمن فصيلة الجراثيم المعوية.

ويساعد تحديد جنس جديد على إدراج تلك الكائنات الدقيقة الممرضة في التشريعات (حيث يُعتبر جنس *كرونوباكتري* المقترح مرادفاً لفصيلة *الجراثيم المعوية*) وتظل نُظم التحديد الحالية التي تم وضعها بخصوص *انتيروباكتري سكاراكي* منطبقة على جنس *كرونوباكتري*. ومن الضروري إدراك وجود أنواع متعددة ضمن هذه المجموعة من الكائنات الدقيقة من أجل تقديم تفسير دقيق لاختبارات العزل والتحديد، وبخاصة في الحالات التي تستند فيها تلك الاختبارات إلى أساليب جزيئية. ولكفالة توضيح نظام التصنيف فقد يكون من المناسب في البداية استخدام المصطلحين معاً مثلما في " *انتيروباكتري سكاراكي* (أنواع *كرونوباكتري*)".

### الجزء الثالث: النصوص التي يمكن النظر في تنقيحها أو إلغائها (للبت/للإحالة)

يرجى من الهيئة النظر فيما إن كانت النصوص التالية ما زالت صحيحة ومُستخدمة من قِبَل أعضاء الدستور، والبت فيما إن كان ينبغي اتخاذ إجراءات بشأنها على ضوء المشاكل المحددة من الأمانة. وتتجاوز التنقيحات الضرورية المطلوبة في نهاية المطاف التغييرات التحريرية التي يمكن للأمانة اقتراحها في هذه المرحلة.

CAC/RCP 7-1974: نظام توصيف ذبائح أنواع الأبقار والخنازير

يتضمن هذا النص القديم الكثير من الصور (لتقديم وصف مرئي لمختلف جوانب اللحوم والذبائح؛ وقد فُقدت النسخ الأصلية لتلك الصور ولم تعد موجودة في محفوظات الأمانة). ولذلك لن يكون من الممكن إصدار نسخ من هذه الوثيقة في شكل سهل الاستخدام.

*CODEX STAN 88-1981: لحم البقر المحفوظ*

*CODEX STAN 89-1981: لحم اللانشون*

*CODEX STAN 96-1981: لحم خنزير مقدّد مطبوخ*

*CODEX STAN 97-1981: لحم كتف خنزير مقدّد مطبوخ*

*CODEX STAN 98-1981: لحم مفروم مقدّد مطبوخ*

*(تُقحت جميعها في عام 1991)*

وسوف يتعيّن تحديث الأقسام المتعلقة بالمواد المضافة والملوثات والنظافة الصحية والتوسيم وأساليب التحليل إذا كانت تلك النصوص مازالت تعتبر صحيحة وينبغي الإبقاء عليها.

*CAC/GL 15-1991: استخدام المنتجات البروتينية غير اللحوم في اللحوم المجهّزة ومنتجات الدواجن*

يتضمّن النص إشارات إلى نصوص لم تعد موجودة (مثل مدونة المبادئ الخاصة بالألبان ومنتجات الألبان) وينبغي بالتالي تحديثها في حال الإبقاء عليها.

وإذا قررت الهيئة الإبقاء على تلك النصوص أثناء تحديثها، ينبغي تحديد جهاز فرعي مناسب ليتولى القيام بهذا العمل، وإلاّ فإن الأمر يعود أيضاً إلى الهيئة في إلغاء بعض أو كل تلك النصوص. كما قد تود الهيئة أن تقرر إرسال خطاب دوري لدعوة الحكومات إلى التعليق على استخدام وصلاحيّة تلك النصوص قبل اتخاذ أي قرار آخر.

## الجزء الرابع: التعديلات على قسم مواصفات ملوثات أنواع معيّنة من السلع/تعديلات على المواصفات العامة للملوثات في الأغذية (للبيت/للإحالة)

### 1 - التعديلات على قسم مواصفات الملوثات في سلع معيّنة

وفقاً لقرار الهيئة في دورتها الثلاثين<sup>11</sup>، ينبغي الاستعاضة عن أحكام الملوثات الفردية بالبيان العام الذي يشير إلى المواصفات العامة للملوثات والسموم في الأغذية حسب ما هو وارد في دليل الإجراءات (انظر أيضاً الاقتراح الوارد في الوثيقة ALINORM 08/31/4، الملحق الثالث).

### 1-1 المواصفات المطلوب فيها الإشارة إلى مخلفات العقاقير البيطرية

- الزيوت النباتية المسماة (CODEX STAN 210-1999)
- خليط الفاكهة المعلبة (CODEX STAN 78-1981)
- المانجو المعلبة (CODEX STAN 159-1987)
- الأناناس المعلب (CODEX STAN 42-1981)
- التوت المعلب (CODEX STAN 60-1981)
- الفراولة المعلبة (CODEX STAN 62-1981)
- سلطة الفواكه المدارية المعلبة (CODEX STAN 99-1981)
- المربي (الفاكهة المحفوظة) والجيلي (CODEX STAN 79-1981)
- معجون المانجو (CODEX STAN 160-1987)
- زيتون المائدة (CODEX STAN 66-1981)
- الأسبارغوس المعلب (CODEX STAN 56-1981)
- الجزر المعلب (CODEX STAN 116-1981)
- الفاصولياء الخضراء المعلبة والفاصولياء الشمعية المعلبة (CODEX STAN 16-1981)
- البازلاء الخضراء المعلبة (CODEX STAN 58-1981)
- البازلاء الجافة المجهزة والمعلبة (CODEX STAN 81-1981)
- عيش الغراب المعلب (CODEX STAN 55-1981)
- الدوم المعلب (CODEX STAN 144-1985)
- الذرة السكرية المعلبة (CODEX STAN 18-1981)
- الخيار المخلل (مخلل الخيار) (CODEX STAN 115-1981)
- أنواع معينة من الحمضيات المعلبة (CODEX STAN 254-2007)
- ملح بجودة غذائية (CODEX STAN 150-1985)

ويمكن الاستعاضة عن النص الوارد في قسم "الملوثات" في المواصفات سالفة الذكر بالنص التالي:  
 "تمتثل المنتجات المشمولة في هذه المواصفات بالمستويات القصوى للمواصفات العامة للدستور الغذائي فيما يتعلق بالملوثات والسموم في الأغذية (CODEX STAN 193-1995) والحدود القصوى لمخلفات مبيدات الآفات التي حددتها الهيئة."

<sup>11</sup> ALINORM 07/30/REP، الفقرة 38، والملحق الثالث.



### 2-1 زيت الزيتون وزيت ثفل الزيتون (CODEX STAN 33-1981)

يستعاض عن قسم "الملوثات" في المواصفات السابقة بالنص التالي:  
 "تمتثل المنتجات المشمولة في هذه المواصفات بالمستويات القصوى للمواصفات العامة للملوثات والسموم في الأغذية المنصوص عليها في الدستور (CODEX STAN 193-1995) والحدود القصوى لمخلفات مبيدات الآفات التي حددتها الهيئة.

وينطبق ما يلي بالإضافة إلى ما سبق:

الحد الأقصى لمحتوى المذيب المهلجن: 0.1 مغ/كغ.

الحد الأقصى لمحتوى مجموع جميع المذيبات المهلجنة: 0.2 مغ/كغ.

### 3-1 المواصفات التي يلزم الإشارة فيهما إلى مخلفات العقاقير البيطرية

الدهون والزيوت الصالحة للأكل غير المشمولة بمواصفات فردية (CODEX STAN 19-1981)

الدهون الحيوانية المسماة (CODEX STAN 211-1999)

الدهن القابل للفرد وخليط الدهن القابل للفرد (CODEX STAN 256-2007)

لحم مفروم مقدد مطبوخ (CODEX STAN 98-1981)\*

لحم خنزير مقدد مطبوخ (CODEX STAN 96-1981)\*

لحم كتف خنزير مقدد مطبوخ (CODEX STAN 97-1981)\*

لحم البقر المحفوظ (CODEX STAN 88-1981)\*

لحم اللانشون (CODEX STAN 89-1981)\*

ويمكن الاستعاضة عن قسم "الملوثات" في المواصفات السابقة بالنص التالي:

"تمتثل المنتجات المشمولة في هذه المواصفات للمستويات القصوى المنصوص عليها في مواصفات الدستور الغذائي العام للملوثات والسموم في الأغذية (CODEX STAN 193-1995) والحدود القصوى لمخلفات مبيدات الآفات والعقاقير البيطرية المحددة من الهيئة."

\* إذا تقرر الإبقاء عليها في الدستور الغذائي (انظر الجزء الثالث من هذه الوثيقة).

### 2 - التعديلات على مواصفات الدستور الغذائي العامة للملوثات والسموم في الأغذية

## 1-2 المبررات

CODEX STAN 32-1981 (المرغرين) وCODEX STAN 135-1981 (شبيه المرغرين منخفض السعرات) حل محله  
 CODEX STAN 256-2007 (الدهن القابل للفرد وخليط الدهن القابل للفرد)؛  
 CODEX STAN 15-1981 (الجريب فروت المعلّب) وCODEX STAN 68-1981 (اليوسفي المعلّب) حل محلها  
 CODEX STAN 254-2007 (أنواع معيّنة من الحمضيات المعلية)؛

CODEX STAN 13-1981 (الطماطم المحفوظة)، وCODEX STAN 57-1981 (مركزات الطماطم المصنّعة) و CODEX  
 STAN 145-1985 (القسطل المعلّب ومهروس القسطل المعلّب) أُلغيت أو حلت محلها مواصفات أخرى.

اللجنة مدعوة إلى تعديل الجدول 1 لمواصفات الدستور الغذائي العامة للملوثات والسموم في الأغذية مثلما في 2-  
 2، و3-2، و4-2 أدناه.

## 2-2 جدول الزرنيخ

تُحذف صفوف "المرغرين" و"شبيه المرغرين منخفض السعرات".

يُدرج صف جديد يتضمن الوصف التالي:

الاسم: "الدهن القابل للفرد وخليط الدهن القابل للفرد"  
 المستوى مغ/كغ: "0.1"  
 النوع: "ML"  
 المرجع: "CS 256-2007"

## 3-2 جدول الرصاص

تُحذف صفوف "الجريب فروت المعلّب"، و"اليوسفي المعلّب"، و"المرغرين"، و"شبيه المرغرين منخفض  
 السعرات". وتُحذف من صفوف "الطماطم المعلّبة" و"مركزات الطماطم المصنّعة" الإشارتان "CS 13-1981" و"CS 57-  
 1981" على التوالي.

يُدرج صفان جديدان يتضمنان التوصيفات التالية:

الاسم: "الدهن القابل للفرد وخليط الدهن القابل للفرد"

المستوى مغ/كغ: "0.1"

النوع: "ML"

المرجع: "CS 256-2007"

الاسم: "أنواع معينة من الحمضيات المعلبة"

المستوى مغ/كغ: "1"

النوع: "ML"

المرجع: "CS 254-2007"

#### 4-2 جدول التصدير

تُحذف صفوف "الجريب فروت المعلب" و"اليوسفي المعلب"

تُحذف من صفوف "الطماطم المعلبة"، و"مركزات الطماطم المصنّعة"، و"القسطل المعب ومهروس القسطل" الإشارة إلى "CS 13-1981"، و"CS 57-1981"، و"CS 154-1985" على التوالي.

يُدرج صفان جديان يتضمنان التوصيفات التالية:

الاسم: "أنواع معينة من الحمضيات المعلبة"

المستوى مغ/كغ: "250"

النوع: "ML"

المرجع: "CS 254-2007"